مقاطع مختارة

علاج الخواطر والوساوس الواردة على القلب - لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك)812(

عبدالرحمن البراك

لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسهم او تقولوا جاء بعض الصحابة يقول في الرواية جثوا على الركب يعني هيئة الحائط هيئة آآ الفزع على الركب وقالوا يا رسول الله كلفنا من العمل - 00:00:00

من صلاة وصيام وصدقة وانه نزلت عليك اية واذا لا نطيقه وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا - 00:00:23

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك فلما ان قالوها ودلت بها السنتهم انزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها الحمد لله رفع الحرج والحرج الذي لاحظوه في الاية لاحظوا في الاية وان تبدوا ما في انفسهم موت ويحاسبكم الا - 00:00:45

دعوا ان انه يرد على القلب خواطر عظيمة وفظيعة. ما يستطيع دفعها ترد ان كانوا سيحاسبون على هذه الخواطر فهذا امر عظيم تبين له فبين الله لا يكلف الله نفسا الا نفسا - 00:01:15

ماذا يستطيع الانسان دفعه فانه لا يضره لا يضره الا احد الخواطر الشينة والخواطر السيئة والخواطر التي تحمل شبهات ومعارضات اذا وقعت في القلب ورفضها المؤمن واعرظ عنها وردها لا تضر - 00:01:38

ويوضح هذا قصة الذي جاء الى الرسول وقال يا رسول الله اني اجد في نفسي ما لو اخر من السماء احب الي من ان اتكلم به نجد انه وسواس شيل وسواس قبيح خطير - 00:02:05

وقال عليه الصلاة والسلام اوجدت اوى وجدتموه هذا صريح الايمان قال العلماء صريح الايمان هو بغض هذا الوسواس وكراهته والقلق منه الله اكبر وفي اللفظ الاخر قال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي رد كيده اي رد كيد الشيطان الى الوسوسة - 00:02:27

ما وجد الا انه اه يشوش عليك بالوساوس السيئة المزعجة لك الحمد لله المجرم اذا خطر على في قلبه اي خاطر سيء من شبهة او شهوة فعليه ان يعرض عن ذلك ويدفعه ويكرهه - 00:02:55

ويتشاغل عنه كما في الحديث فاذا وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله ورسله وفي لفظ فلينتهي يعرض لا يتابع التفكير اذا صار يفكر في امر خطر بباله المعنى القبيح المنكر في العقيدة - 00:03:23

السلوك فليعرض يعرض ويتشاغل عنه لا يتابع التفكير يعرف خلاص ما دام عرفت انه قبيح لا تتابع - 00:03:50